أبناؤنا والتربية الجنسية

إعداد وتصميم

نـــورة بنت مسفـــر القرني

ماجستير توجيه وإرشاد تربوي

جامعة الملك عبدالعزيز

الألوكة

www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

محتويات الدليل

الموضوع	ص
المقدمة	3
ماهي التربية الجنسية؟	4
ما أهمية التربية الجنسية؟	4
هل اهتم الإسلام بالتربية الجنسية؟	5
دعوة القرآن لفهم معانيه!	6
تساؤلات أمّ !	6
متى نبدأ التربية الجنسية للأبنائنا؟	7
كيف نتعامل مع أسئلة أطفالنا الجنسية؟	13
أنواع أسئلة الأطفال الجنسية.	14
نماذج لبعض أسئلة الأطفال والإجابة عليها.	16
المراجع	19

الألوكة
www.alukah.net

المقدمة

كثيراً ما نتجنب الحديث عن المواضيع الجنسية باعتباره عالم غامض تحيطه هالة من التكتم بخلاف شؤون حياتنا الأخرى، فنحن نستطيع أن نتحدث مع أبنائنا في أدق الشؤون العامة، وأن نفصِّل لهم كل جواب، ولكن عندما يتعلق الحديث عن الأمور الجنسية؛ نشعر بالتردد والخجل ونأمل أن لو لم يمتد فضول الأطفال إلى هذه الناحية, ولكن إذا تأملنا آيات القرآن الكريم وتوجيهات السنَّة النبوية نجدها تعالج مشكلات الجنس بكل صراحة ووضوح، مما يدعونا نحن المربين إلى أن نتعامل مع هذا الموضوع بحكمة وذكاء، وأن نعطي المعلومة الصحيحة في وقتها المناسب.

فالجنس هو جزء من طبيعة الإنسان البشرية - ذكرا كان أو أنثى-؛ فالأطفال يتعلمون منذ نعومة أظفارهم الجنس بأساليب عديدة، إذ الطفل فضولي يحب استجلاء الغامض والتزود بالمعرفة والإحاطة بكل ظواهر الطبيعة التي تحيط به، وبما أن الفضول لدى كل الأطفال وليس عارضًا ينتابهم مرة أو مرتين ثم يذهب إلى غير رجعة! بل هو دائمًا ما يدفعهم للسؤال عن الأمور المتعلقة بالجنس؛ لذا ينبغي ألا نشعر بالقلق والضجر أو أن يستبد بنا الضيق من تكرار السؤال. فتلقين أبنائنا بعض المعلومات في هذه الناحية أمر يحتاج إلى حكمة وذكاء لإشباع الفضول لديهم؛ وفي الوقت نفسه نحافظ عليهم من الانحراف.

وفي هذا الدليل سأحاول ـ بإذن الله ـ وَضْعَ توجيهات مُبسطة لكل مرحلة عمرية؛ لتكون دليلاً عامًّا لكيفية تربية أبنائنا الجنسية, وهذا لا يُغني عن الرجوع للمراجع المتخصصة لذلك, وقد تم وضع قائمة في نهاية الدليل لمن أراد الرجوع إليها.

فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

نورة بنت مسفر سعد القرني

الألوكة
www.alukah.net

ما أهمية التربية الجنسية؟

نمر جميعًا خلال نمونا بالعديد من المراحل ومن أهم هذه المراحل هي مرحلة الطفولة؛ تلك التي تتسم بكونها حجر الأساس, فلا بد أن نعتني بالمعلومات والمهارات التي نقدمها لأطفالنا, لنهيئهم نفسيًا وجسميًا قبل مرحلة البلوغ, توافقًا مع متغيراتها وتعديلاً للسلوكيات الجنسية غير المقبولة، كما لا يمكن أن نقلل من ضرورة حجب كل ما من شأنه أن يوقظ الغريزة أو يُثير الشهوة.

كما يجب أن نعتني بالحاجات الجنسية لأطفالنا؛ فمع نهاية الطفولة المبكرة (3 - 6 سنوات) وبداية الطفولة الوسطى (6 - 9 سنوات)، ومرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12 سنوات)، ينفق الطفل كثيرا من وقته في استطلاع جسمه ووظائفه، ومعرفة الفروق بين الجنسين، وقد يميل بعض الأطفال إلى القيام ببعض التجارب الجنسية، واللعب الجنسي مع بعضهم البعض، ولكن الخطر يكمن في أن قلة من كبار السن الشاذين جنسياً، يستغلون الأطفال في إشباع دوافعهم الجنسية، الأمر الذي يجرح الطفل جسديًا ونفسيًا.

ومن ناحية أخرى كيف لا نجيب عن أسئلة أطفالنا: من أين جئت؟ ومن الذي وضعني في بطن أمي؟ وكيف كنت أعيش وآكل وألعب هناك؟

ماهي التربية الجنسية؟

هي أن تُعلّم الأم طفلها وتُوعيه منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة؛ حتى إذا شب وترعرع وتفّهم أمور الحياة عرف ما يحل وما يُحرم, وأصبح لا يركض وراء شهوة ولا يتخبط في طريق انحلال.

الألوكة
www.alukah.net

ولو نظرنا للنَّاحية الطبِّيَّة تُعتبر المعلومات الجنسيَّة الصحيحَة ضروريَّة؛ كي يعرف الإنسان نفسه ذكرًا أم أنثى، فالأعضاء الجنسيَّة جزء من تكْوين الجسم الإنساني، وتشبه باقي أعضائه في وظائفِها الطبيعيَّة، وفي أمراضِها المتنوعة. فالمعلومات الطبِّيَّة والعلميَّة الصَّحيحة تساهم في معرفة الإنسان لنفسه ومكوّناتها ورغباتها، وبالتالي يسهِّل ذلك فهمَها والسَّيْطرة عليْها، والعمل على ضبْطِها.

هل اهتم الإسلام بالتربية الجنسية؟

لقد تميَّز الإسلام بشموليته في الطرح لكافة جوانب حياة الإنسان، حتى قبل أن يولد، حين اهتم بالزواج والتناسل، ولم يتحرّج عن التطرق إلى كل ما يشغل تفكير الإنسان في أمور حياته الخاصة ...إنه أمرٌ فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حين علّم الصحابة بلغة راقية، وبأسلوب بسيط، كل ما يتعلق بالأمور الخاصة جداً، إذ الجنس جزء من الحياة، اعترف به الإسلام، ووضع له الأطر الصحيحة للتعامل معه، فكانت أموره تناقش علنًا في مجلس الرسول الكريم، وقد فرّق الرسول - صلى الله عليه وسلم - بين الخطاب الموجه إلى البالغ والطفل، حين حدّد سن التكليف بالبلوغ، وأشار إلى خطورة مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة قبل قرون عدة، حين قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ " . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ هِشَامٍ .

الألوكة
www.alukah.net

دعوة القرآن لفهم معانيه!

إن القرآن يعلّم الإنسان أن الزنا فاحشة, ويحرّمه على المؤمنين, ويصف الزاني والزانية بالشرك والكفر, ويحرم اللواط والسحاق, ويذكر على لسان لوط -عليه السلام- أن قومه كانوا مسرفين فاسقين؛ لأنهم كانوا يأتون الرجال ويتركون النساء.

فلا يستطيع أحدأن يقول بعد ذلك بعدم أهمية فهم الأولاد والشباب لهذه المعاني عند قرآءة القرآن, فهذا يتعارض مع وظيفة القرآن الكريم في حياة الناس, ومع دعوة الحق -سبحانه-إلى فهمه وتدبره:

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص: 29]

تساؤلات أمّ!

ألا تثير التربية الجنسية فضول أطفالي, وتزيد من اهتمامهم بالأمور الجنسية؟ ألا تزيد من مخاوفهم؟

- التربية الجنسية لا تثير الفضول؛ بل العكس نجد الأطفال الملمين بحقائق الحياة الجنسية يكونون أقل اهتماما بالأمور الجنسية لأنهم يتلقون باستمرار إجابات شافية لكل أسئلتهم.
- التربية الجنسية المتزنة تمهد الطريق إلى فهم الوظائف الجنسية فهمًا سليمًا, أما التكتم فيؤدي إلى سوء فهم مستمر.
- تعمل التربية الجنسية على الحد من الرغبة في محاولة التجريب, فالتجريب عادة ينجم عن اهتمام تولد بسبب نقص الفهم, فالإجابات الكاملة والصريحة عن أسئلة الطفل تقلل عنده الرغبة في أن يتلمس الجوانب بنفسه.

الألوكة
www.alukah.net

متى نبدأ التربية الجنسية لأبنائنا؟

طفلك الرضيع (0 - 2) سنة:

• تبدأين بالتربية الجنسية لطفلك منذ عامه الأول, وذلك من خلال تنظيم أعضاء الطفل, وهنا لا بد من الحذر من الاعتماد على الخادمة؛ لما قد يمارسه بعضهن من العبث أو استخدام الأعضاء الجنسية لإحداث النشوة لدى الطفل.

• لا تبدي تقززك من المواد الإخراجية لطفلك؛ فهي تدل على سلامة حركة أمعائه.

• بعد عامه الأول؛ اغرزي الحياء في نفس طفلك, فقد بدأ الطفل بالإدراك؛ فاحرصي على ألا تُكشف عورة طفلك أمام الآخرين, سواء غيره من الأطفال أو الكبار من الناس, وألاّ تُكشَف العورات أمامه -سواء والديه أو إخوته وأخواته الصغار- ولا سيما بعد أن يبلغ الرابعة من العمر.

• ولا تستصغري طفلك أو تظنّي أنه أصغر من أن يعي ما يرى، فإن الطفل يتأثر بما يقع أمامه ولو كان صغيراً، فالصور التي يراها الطفل -حتى في سنواته الأولى-تنطبع في خياله الباطن أو في عقله اللاواعي ولو بشكل مبهم، وهي تؤثّر في تشكيل شخصيته وقناعاته وقِيَمه بعد ذلك.

• لا تتركي الطفل وحده مع الخادمة بالمنزل, واحرصي على اصطحابه معك, أو تركه مع من تثقين بهم من الأقارب.

الألوكة
www.alukah.net

طفلك من (2 - 6) سنوات:

• عليكِ أن تسمي أعضاء جسمه بالاسم الصحيح؛ الإصبع والعين والرجل واليد والقضيب والمهبل أيضًا، وامتناعك عن تسمية هذه الأجزاء باسمها يعطي لطفلك رسالة مفادها أن هذه الأجزاء مذمومة وكريهة، فالتسمية الصحيحة تساعد الطفل على فهم الحقائق الخاصة بتكوين جسده, ولا تنسي أن القرآن ذُكر فيه من أمثال هذه المسميات: كالفرج, والحيض, والنطفة.

• يجب أن تُفهمي طفلك أن الحديث عن هذه الأعضاء له خصوصيته, وأن الخوض فيه ينبغي ألا يتعدى نطاق الأسرة أو الأبوين، وأن ينأى بنفسه عن الخوض فيه مع الأقران ونحوهم.

• أن تعلمي طفلك أن يحترم خصوصية الآخرين؛ فلكل إنسان خصوصيته, فلا ندخل عليه في الحمام وهو يقضي حاجته, ولا يجب أن نختلس النظر إليه وهو يخلع ملابسه, وبالتالي تعلمين طفلك أن هناك نوعين من الخصوصية؛ خصوصية ذاتية, وخصوصية الآخرين, ويجب أن تعلميه الفرق بين النوعين فمن حقه أن تُحترم خصوصيته, ومن واجبه أن يحترم خصوصية الآخرين.

• عليكِ أن تعلمي طفلك كيف ينظف نفسه بعد قضاء الحاجة.

• أن تعلمي طفلتك أن تهتم بنظافة ملابسها الداخلية, ولا تستخدم ملابس الآخرين الداخلية لمنع انتقال أي عدوى.

• حينما تشاهدين طفلك يتحسس عورته, عالجي الموقف بهدوء عن طريق صرف نظر الطفل, وتحويل نشاطه إلى نشاط آخر بنّاء؛ كاللعب والجري والتفاعل الاجتماعي, وبالتالي لا تسمحين له بتحسسها مرة أخرى.

الألوكة
www.alukah.net

الأطفال من (7 - 10) سنوات:

• تقومين فيها بتعليم طفلك الأحكام -خاصة العملية- وتدربينه عليها, سواء الصلاة والوضوء لها, ونواقض الوضوء وأحكام الطهارة, وكذلك الصوم, طبعًا الطَّهارة والوضوء يترتَّب عليْه بيان نواقضِه، ووسائل رفع الحدث.

•احرصي على تفريق أطفالك في المضاجع؛ يقول الرَّسولُ - صلَّى الله عليْه وسلَّم -: ((وفرِّقوا بيْنهم في المضاجِع))؛ رواه أبو داود في سُنَنه.

• تعلمين طفلك آداب الاستئذان؛ قال تعالى: قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ مِن قَبْلِ صَلاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلاةِ الْعِشَاءِ ثَلاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} (265 النور: 58).

الألوكة
www.alukah.net

- تعلمين طفلك غض البصر, بحيث يحرم النظر إلى غير المحارم, يقول الله تعالى: {قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} (النور: 30)
- لا تأذني لطفلك بالخروج بمفرده في فترات الظهيرة والمساء, أو مع غير المحارم.
- احرصي على تعليم طفلك أن يغلق باب غرفته تماماً حين يخلع ملابسه, وأن يتأكد ألا أحد يراه.
- لا تتيحي لابنتك باللعب وحدها مع أبناء عمها أو أبناء خالها الذكور والأكبر منها سنًا أبدًا.

- عوّدي ابنتك وعلميها طريقة الجلوس السليمة، فلا تجلس وساقاها متباعدتان، أوملابسها منزلقة إلى أعلى.

الألوكة
www.alukah.net

الأبناء من (10 – 18) :

والدورة الشهرية.

• احرصي على ضرورة ابنتك عن الفتيات في المدرسة اللاتي يكررن محاولة الالتصاق الجسدي, أو التمادي في مسك اليد أو الاحتضان، مع الفتيات الأخريات.

• وضحي لابنتك أسباب تحريم الخلوة بشخص أجنبي, وبيني لها معنى الخلوة المحرمة شرعًا.

• علمي ابنتك طريقة الغسل والطهارة.

• نبهي ابنتك بالابتعاد عن الفتيات اللاتي اللاتي يوزعن أفلامًا جنسية، أو أرقام هواتف للشباب، وبيني لها أهمية مصاحبة ذوات الأخلاق الراقية فقط, واشرحي لها ألا تتحدث مع أي شاب لا تعرفه, أو يحاول التعرف عليها.

- بعد بلوغ ابنتك اشرحي لها طريقة تكوين الجنين، وأن المجال الوحيد للحمل والممارسة الجنسية في الإسلام هو في مؤسسة الزواج فقط.
- تحدثي مع ابنتك حول معنى الاعتداء الجنسي, وقصّي عليها حكايات وقصصًا عن العفة والشرف والجرأة على قول "لا"، لكل ما لا ترضاه.
- جنبي أبنائك كل ما يثير شهوتهم من أفلام, وقنوات إباحية أو مواقع على الشبكة العنكبوتية أو مجلات وجرائد وكتب.

الألوكة
www.alukah.net

الأبناء فوق 18:

• اشرحي لابنتك معنى الزَّواج والعلاقات الجنسيَّة بصفة شمولية؛ وبيان حاجة الكوْن إليه للحفاظ على النسل، وواجبات الزَّوج نحو زوْجته، وواجبات الزَّوجة نحو زوجها.

• كيف نتعامل مع أسئلة أطفالنا الجنسية؟

-يجب أن تعلمي أن طرح طفلك للأسئلة أمر طبيعي وفطري عند كل طفل؛ بسبب شدة رغبته في اكتشاف الحياة بكل ما فيها حيث تأتي أسئلته تعبيرا عن يقظة عقله، فكل طفل لديه رغباته الملحة في اكتساب المعلومات والخبرات عن طريق الأسئلة، التي يوجهها لمن حوله، فهي أسئلة بريئة بسيطة وليدة لحظتها، لا تخفي وراءها أية رغبة سيئة أو مكبوتة، ويمكن أن نلاحظ أن أسئلة الطفل تقل تدريجيًا كلما زاد نموه، حتى تختفي تقريبًا.

-لا تلتزمي الصمت تجاه أسئلة أطفالك, أو تتهربي من الإجابة عليها, أو تزجرينه أو تعاقبينه, أو تقدمي إجابة بعيدة عن الواقع.

-أجيبي على أسئلة طفلك الجنسية فهي تزيد ثقته بكِ, ولا تجعلنه يلجأ في الحصول على إجابات أسئلته إلى مصادر أخرى, بغية تحقيق احتياجاته، وتلبية مطالبه، مثل الأقران أو الخدم أو الغرباء... إلخ.

الألوكة
www.alukah.net

-من مظاهر نمو طفلك تشكّل مشاعره واتجاهاته في سِنٍ مبكرة؛ فيبدأ بالاهتمام بجسده, وأجساد الناس من حوله, ثم يبدأ بملاحظة أوجه التشابه والاختلاف, ويتوق لأن يعرف سبب ذلك الاختلاف والتباين حيث يتم تحفيز حواس الطفل في الطفولة المبكرة، مما يجعلها تعمل بكامل طاقتها، باعتبارها النافذة التي يطل منها الطفل على ما يحيط به، كما يتجه النمو العقلي نحو التسارع في الطفولة، مما يجعل لهذه الفترة أهميتها في تكوين المفاهيم الأساسية لدى الطفل وبناء (بنك المعلومات) الخاص به؛ لذلك ينبغي ألا تربكك كثرة الأسئلة ومضمونها, ولا يزعجك إلحاح صغيرك في معرفة المزيد, بل عليك التجاوب مع هذه الحاجة.

- أنواع أسئلة الأطفال الجنسية:

-الفترة العمرية من السنة الثانية إلى الثالثة

تتمحور أسئلة الطفل حول الفارق بين الجنسين.

الألوكة
www.alukah.net

-من السنة الثالثة إلى السادسة تتركز أسئلة الطفل حول مسألة الحمل والولادة, وكل ما يحتاج أن يعرفه في هذا السن هو كيف ينمو الطفل في بطن أمه, إذ هو سريع التقبل للمعلومات، ثم يكررها من دون إدراك وعدم مبالاة, وأحياناً يسأل عن مولد طفل جديد، لذلك قبل الولادة يجب أن ننقل إلى الطفل المعلومات الكافية عن خروج هذا المولود للحياة؛ حتى لا تدفعه المنافسة إلى إيذائه بدافع الغيرة, فمعرفة الطفل بمولد أخيه الصغير يقلل لديه الشعور بالغيرة, ويزيد من حسن تقبله مع تفاد الاضطرابات التي تقلق الطفل وتشعره بخيبة الأمل من معظم الأهل والأصدقاء الذين كانوا يدللونه ثم تحولوا عنه فجأة, ومن ثمَّ يلجأ إلى الغيرة لاستدرار العطف والمحبة.

-في السنة السابعة من العمر يُعلّم الطفل أن إنجاب الأطفال أمر يمكن أن يتكرر, وقد يسأل أمه عن عدد الأطفال الذين لا يزالون في (بطنها).

-في السنة الثامنة من العمر يتحيّن الطفل الفرصة ليسأل عن مدة الحمل, ويفضل أن يكون ذلك في أثناء المسامرة التي تسبق الدخول إلى فراش النوم.

الألوكة
www.alukah.net

- في السنة التاسعة والعاشرة من العمر وهي فترة ما قبل البلوغ الجنسي؛ أي ما قبل المراهقة، يكون الاهتمام بالجنس كامناً، وقد تتجدد الأسئلة، ولكن بصورة أقل, وعليكِ اعتبار النمو الجنسي والناحية الجنسية جزءًا عاديًا من حياة الطفل، وليس أمرًا شاذًا وقبيحًا, مع إتاحة الفرصة له للاستمتاع بحياة عائلية سعيدة، لذلك عليكِ أن تتلمسي الوسائل التي تساعد أبنائك في التعبير عن أفكارهم حتى تصححي الخطأ منها، فأنتِ من يتقن فن إسداء النصح مع مراعاة عدم التظاهر بمظهر الواعظ.

نماذج لبعض أسئلة الأطفال والإجابة عليها:

(1) من أين جئت يا أمي؟ قولي له: إن الطفل ينمو في داخل بطن أمه، ثم يخرج منها ليكبر مثلك. وهذه الإجابة شافية لطفل دون الثامنة، ولكنه عندما يتجاوز هذا العمر قد يحتاج لتفصيلات أكثر، فيجب عليك الاستعانة بمخلوقات يراها ويعرفها الطفل، مثل الحيوانات الأليفة والطيور، فتكون الإجابة: (إن الطفل يخرج من بطن أمه مثل خروج البيض من الدجاجة).

الألوكة
www.alukah.net

(2) كيف وُجدت في بطنك يا أمي؟ تقولين له: لكي يتكون الطفل في بطن أمه، يجب على الأب أن يضع بذرته في الأم، وهذه البذرة تلتقي ببذرة الأم، ثم يتحدان، ويُكوّنان بذرة واحدة تكبر، حتى تصير جنينًا في بطن الأم إلى أن تلده.

(3) ما الفرق بين البنت والولد؟ عليكِ أن تلفتي انتباه الطفل إلى الفروق التي يراها بينه وبين أخته أو أخيه، ومع مرور الأيام يلاحظ التباين فيما بينهما في "طول الشعرأو نوع الملابس... إلخ؟"، مما يفجّر لديه بركانًا من التساؤلات عن العديد من المسائل، التي تدور حول المجال الجنسي.

والسؤال والذي يمر به جميع الأطفال على حد سواء في هذه المرحلة العمرية، يعتبر مظهرًا طبيعيًا لنموهم العقلي والجنسي والحسي خلال مراحل الطفولة المختلفة هو: يكون ما الفرق بين الولد والبنت؟

ويمكن أن تكون إجابتك على هذا السؤال كما يلي: إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان ذكرًا أو أنثى، ليتعايشا معًا، وكلاهما يحبهما الله وليس لأحدهما ميزة على الآخر، لكن هناك اختلاف بسيط بينهما، يرتبط بدور كل منهما في استمرار الحياة، فالبنت حين تكبر وتتزوج تحمل، وتلد، وتُرضع الطفل، والولد بعدما يكبر ويتزوج يتولى رعاية الأسرة وحمايتها، وتوفير مستلزماتها المعيشية.

الألوكة
www.alukah.net

(4) لماذا يتزوج أخي أو أختي؟ الرجل يتزوج امرأة لتلد أولادًا أو بناتًا مثلك، فبدون هذا الزواج لا يمكن أن يوجد أطفال.

(5) لماذا يوجد ثديان عند أمي ولا يوجد مثلهما عند أبي؟ إن للرجل ثديان مثل المرأة، ولكنهما صغيران، ولأن الأم تستعملهما في إرضاع أطفالها الصغار لذلك هما كبيران، فتستطيع أن تمد إبنها الرضيع بالحليب، الذي يتكون فيهما.

(6) لماذا لا يوجد عند البنت قضيب مثل الولد؟ البنت جميلة وكاملة، وكذلك الولد، ولا يوجد لدى أحدهما نقص، ولكن هناك اختلاف في الأعضاء التناسلية، حتى يستطيع كل منهما أن يقوم بدوره في الإنجاب بعد الزواج، سواء في وضْع البذرة أو احتوائها بعد اتحادها مع البذرة الأخرى.

(7) كيف يخرج البيبي (الطفل) من بطن أمه؟ كما خلق الله فتحة في الفم لكي نأكل منها, وفتحة تخرج منها فضلات طعامنا وشرابنا من بول وبراز, فقد خلق الله تعالى فتحة أسفل بطن الأم لكي يخرج منها الطفل عند الولادة, وعملية الولادة تشبه خروج البيضة من الدجاجة.

(8) لماذا لا يلد بابا طفلاً؟ ولماذا لا يحمل بابا طفلاً؟ لأن بابا رجل وجسمه ليس به مكان مخصص لينمو بداخله الطفل, بينما ماما يوجد في بطنها هذا المكان وهو عبارة عن تجويف (مثل الكيس) في بطنها, وهذا التجويف غير موجود في بطن بابا, والله تعالى خلق النساء لتلد وتربي الأطفال مثل ماما, بينما خلق الرجال ليقوموا بالأعمال التي تحتاج إلى قوة وتحمل مسؤولية الأسرة من طعام وملبس ونقود وغيرها.

الألوكة
www.alukah.net

المراجع:

بخيت, فاروق عطية. (2010) التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة. رسالة ماجستير منشورة.

الخطيب, محمد علي. (2010) كيف نتعامل مع أسئلة الطفل المحرجة. مجلة أسرتي. العدد (541) رمضان 1431.

ديرانية, مجاهد مأمون. (2015). 110 نصائح لتربية طفل صالح (ط 4). الأجيال للترجمة والنشر.

عبدالمعطي, عبدالله محمد. (1432) من اليوم لن تهرب من أسئلة طفلك المحرجة (ط 1). القاهرة : دار التوزيع والنشر.

العشري, إيناس فاروق؛ الديب, راندا مصطفى؛ (2013). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية. مجلة الطفولة التربية. العدد الثالث عشر.

عبيد, فتحية عبدالصمد. (2011)التربية الجنسية بين غفلة الآباء وحاجة الأبناء. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد الثامن عشر. العدد 72.

كشيك, منى. (2012). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية. مجلة جامعة دمشق, المجلد 28 , العدد الثالث.

مرجان, عبلة. التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا, 2011

مدكور, علي. التربية الجنسية للأبناء. سلسلة سفير التربوية (13)

سعد, أشرف. أبناؤنا والتربية الجنسية. http://alwaei.com/topics/view/article_new.php?sdd=373&issue=452

قطب, أيمن غريب. (2014) التربية الجنسية للأبناء والكبار. http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=2606:2014-01-12-13-45-57&catid=24:2011-12-12-10-19-43&Itemid=84

البنواني, محمد علي. (1433) هل هناك حاجة لثقافة جنسية. /http://www.alukah.net/social/0/37876

البرجاوي, مولاي المصطفى. (13/12/1430) . التربية الجنسية في الإسلام: قواعد وضوابط. http://www.alukah.net/social/0/8612

لمحات حول التربية الجنسية في المنهج الاسلامي, http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=3&id=1101

الأشرف, حسن. (27/6/1430) التربية الجنسية للأبناء .. التوجيه والضمان. http://www.almoslim.net/node/113889

http://www.manhal.net/art/s/20485

http://www.al-jazirah.com/2015/20150630/ln72.htm

الألوكة
www.alukah.net

لإن أطفالنا هم المستقبل والغد المقبل، هم عيوننا التي نلوّن بها حاضرنا ومستقبلنا، هم خيوط الضوء الذي ينير الطريق للتقدم، لذا يجب أن يكونوا أصحاء مفعمين بالنشاط الجسدي، والذهني، والنفسي، والعاطفي، وعلينا أن نعطيهم حقهم من الرعاية، والحماية، والعناية، أن نكون سندهم، وعضدهم، وساعدهم، الذي يقودهم إلي بر الأمان. واجب علينا أيضاً ألا نهملهم، ولا نتكاسل عن تقديم كل ما يحتاجونه من تربية، تعينهم علي الأخذ بزمام المبادرة نحو البناء والتعمير. (عبلة مرجان, 2011)

نورة بنت مسفر القرني
NORA MSFER ALQARNI

الألوكة
www.alukah.net